[17] وأيقنت أن ذنوبي به * تساقط عني سقوط الهباء فصلى عليكم إله الورى * صلاة توازي نجوم السماء وقوله في مدحهم صلوات ا عليهم: آل النبي فضلتم * فضل النجوم الزاهره وبهرتم أعدائكم * بالمأثرات السائره ولكم مع الشرف البلاغة * والحلوم الوافره وإذا تفوخر بالعلا * منكم علاكم فاخره هذا وكم أطفأتم * عن أحمد من نائره بالسمر تخضب بالنجيع * وبالسيوف البائره تشفى بها أكبادكم * من كل نفس كافره ورفضتم الدنيا لذا * فزتم بحظ الآخره وقوله في ولاء أمير المؤمنين عليه السلام مشيرا إلى ما رويناه ص 26 في الجزء الثالث مما ورد في حب أمير المؤمنين: حب الوصي مبرة وصله * وطهارة بالأصل مكتفله والناس عالمهم يدين به * حبا ويجهل حقه الجهله ويرى التشيع في سراتهم * والنصب في الأرذال والسفله وقوله في المعنى: حب علي علو همه * لأنه سيد الأئمه ميز محبيه هل تراهم * إلا ذوي ثروة ونعمه ؟ ! بين رئيس إلى أديب * قد أكمل الطرف واستتمه وطيب الأصل ليس فيه * عند امتحان الأصول تهمه فهم إذا خلصوا ضياء * والنصب الظالمون ظلمه هذه الأبيات ذكرها له الثعالبي في (ثمار القلوب) ص 136 في وجه إضافة السواد إلى وجه الناصبي، ويأتي مثله في ترجمة الناشي الصغير. _____ النجيع: من الدم ما كان مائلا إلى السواد. _____